السودان

إعداد: عبدالمنعم عثمان

الحكومة تؤكد أن مصالح واشنطن تدفعها نحو التطبيع معها

باقان يتهم الخرطوم بقتل سلطان دينكا أبيي ونافع يتوعد المعارضة بالحسم

قال باقان أموم في مراسم تشييع كوال في ابيي ان جريمة اغتيال كوال التي حدثت ناتجة عن إدعاء حكومة السودان بتبعية أبيي للمسيرية وأضاف بلهجة حاسمة «أبيي بلد نقوك».

وطالب أموم الخرطوم بسحب قواتها المسلحة ومليشياتها من منطقة كييج «دفرة» ليتحقق السلام على حد قوله.

وأضاف كبير مفاوضي جنوب السودان لن نسمح لاي مسلح بدخول أبيي ولا جنوب السودان مطالبا الأمم المتحدة ومجلس الأمن والاتحاد الافريقي بالتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن رقم «2046» كما طالب اموم الأمم المتحدة بتقوية وتعزيز القوات الأثيوبية الاممية للحد من هجمات البطش التي تتعرض لها قبيلة دينكا نقوك والبعثة الاممية من الخرطوم ومليشياتها.

وحض أموم الاتحاد الأفريقي بالتطبيق المباشر لمقترح الآلية الأفريقية رفيعة المستوى والخاصة بإجراء استفتاء لمنطقة أبيي في أكتوبر المقبل كحل نهائي لقضية منطقة أبيي.

ويتنازع السودان وجنوب السودان على السيادة في المنطقة الغنية بالنفط وانقسم سكانها اذ تتحالف قبيلة دينكا انقوك مع جنوب السودان بينما يدعم السودان قبيلة المسيرية العربية.

ووصف أموم اغتيال السلطان كوال دينق كوال ببداية الحل لقضية منطقة أبيي.

مضيفا أن دماء الراحل كوال ستكون مثل دماء الدكتور قرنق التي كانت نتيجتها استقلال جنوب السودان.

باقان اموم

وأضاف اموم أتمنى ان توحد دماء كوال كل شعب منطقة أبيي شيبة وشبابا ودعا اموم كل شعب أبيي في الداخل والخارج إلى العودة للمنطقة والاستقرار في الاراضي التي حددتها محكمة التحكيم الدائم في لاهاي.

نافع علي نافع

وفي الخرطوم قال نائب رئيس المؤتمر الوطني لشؤون الحزب نافع علي نافع إن مصالح إمريكا باتت تقودها نحو التطبيع مع الحكومة السودانية عبر فتح أبوابها للحوار، واتهم الطابور الخامس وأحزاب المعارضة بقيادة «حرب تخذيل» وإطلاق شائعات بدنو أجل النظام..

وقال إن معركة النصر وتحرير أبوكرشولا ستكون بمثابة معركة استئصال لكل مسارح الخونة والطابور الخامس. ووصف لدى مخاطبته شورى المؤتمر الوطني بنهر النيل تداول وترويج الدعاوى والإشاعات بـ«الهزيمة الحقيقية».

وطالب الجميع بمن فيهم عضوية المؤتمر الوطني بترك تلك الشائعات وراء ظهورهم وقال بان التكليف الرسمي لأحزاب المعارضة بالداخل هو تحقيق الانتصار المعنوي وبث الشائعات لحماية الغزاة بجانب التصعيد الإعلامي والضغط السياسي بعد ان خابت رجاءاتهم باحداث التغيير.

وأضاف بأن الطابور الخامس بالخرطوم هو ذات الطابور في أبوكرشولا الذي أحدث الفزع لدى المواطنين الابرياء إلى جانب الجبهة الثورية وانضم إلى صفوفها فيما بعد، مؤكدا انهيار الروح المعنوية لقيادات الجبهة الثورية بعد إصابة قائدها الحلو وإعاقة تقدمه في المعركة الذي قصد منها التهويل الاعلامي والتكسب على حساب المواطنين العزل.

إلى ذلك قالت وزارة الخارجية إن المفاوضات الأخيرة بين الحكومة، والحركة الشعبية لتحرير السودان – شمال– وصلت لطريق مسدود بسبب اختلاف أجندة الطرفين بعد مطالبة الحكومة بإيقاف إطلاق نار شامل، بينما تمسكت الحركة بإيقاف جزئي لإطلاق النار.

رفع حصانة قوش وإجراءات قانونية ضد عرمان وعقار

أعلنت وزارة العدل، رفع الحصانة عن مدير جهاز الأمن السابق صلاح قوش المتهم في المحاولة الانقلابية، واتخاذ إجراءات قانونية ضد مالك عقار وياسر عرمان، وإحالة متهمي أحداث الدمازين ونيالا للقضاء، وإنهاء التحريات في أحداث كردفان، وكشف الرئيس المناوب للجنة التحري في المحاولة الانقلابية محمد المصطفى موسى في لقاء إعلامي يوم الاربعاء الماضي بالخرطوم، برفع الحصانة عن مدير جهاز الأمن السابق وعضو البرمان صلاح عبد الله قوش بعد أخذ الإذن من رئيس البرلمان أحمد إبراهيم الطاهر.

صلاح قوش

من جانبه أكد الرئيس المناوب للجنة أحداث النيل الأزرق محمد فريد حسن، ضلوع مالك عقار وحكومته في تدبير الأحداث التي شهدتها الولاية العام الماضي، مؤكدا إحالة 84 متهما للقضاء وتحريك إجراءات ضد 17 آخرين دبروا للنزاع، لتتم محاكمتهم غيابيا ابرزهم مالك عقار وياسر عرمان.

من ناحيته عزا المدعي العام عمر أحمد، عدم قبض الانتربول على بعض المطلوبين، لعدم وجود اتفاقية لتبادل المجرمين مع دولة جنوب السودان. وأضاف أن الشرطة الدولية هي حلقة وصل بين الدول وتحتاج إلى اتفاقية تعاون جنائي.

وأضاف أن بعض الدول الأوروبية لا تسلم المطلوبين على اراضيها إذا كانت الدولة صاحبة المطالبة تحاكم بالإعدام، ودول أخرى ترفض تسليم المتهمين في قضايا سياسية.

أزمة في مستشفى الكلى بمدني

شكا مرضى الفشل الكلوي بمستشفى الجزيرة لأمراض وجراحة الكلي بود مدني من انقطاع التيار الكهربائي داخل المستشفى لفترة تجاوزت 3 ساعات ما أدى إلى توقف ماكينات الغسيل وازدياد معاناة المرضى بتكبدهم مشاق الحضور مرة أخرى لإجراء عمليات الغسيل.

وأكد مدير مستشفى الجزيرة لأمراض وجراحة الكلى دكتور مصطفى عمران لـ «الصحافة» انقطاع التيار الكهربائي لعطل داخلي ما أدى إلى توقف ماكينات الغسيل وإعادة توزيع عمليات الغسيل للمرضى، مشيرا إلى ارتفاع عدد المصابين بأمراض الكلى بالجزيرة عبر العيادات المحولة 80 الى 100 حالة اسبوعيا. وقال ان عدد الحالات الطارئة وصل الى 180 حالة إلى جانب أكثر من 300 حالة مداومين على الغسيل اسبوعيا في ظل وجود 25 ماكينة غسيل بالمستشفى الذي يشهد ضغطا عاليا من كل الولايات، واكد عمران تناقص ميزانية تسيير المستشفى بنسبة 28 في المئة عن العام الماضي، مبينا حاجة المستشفى الماسة الي اختصاصي تخدير وضرورة إكمال النقص وسط الكوادر الطبية والمساعدة، مناشدا الدولة بالحد من ظاهرة هجرة الأطباء والفنيين، وكشف عن مديونية المستشفى علي التأمين الصحي بالولاية بأكثر من500 الف جنيه خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

اكتشاف مدينة أثرية في شمال السودان

اكتشف خبراء آثار مدينة أثرية في منطقة كرمة في شمالي السودان تعود إلى أكثر من 3500 سنة. كما اكتشفت أيضا آثار مهمة في منطقة الزومة بشمالي السودان أيضا.

وتكشف تفاصيل الاكتشاف في منطقة كرمة، الذي خلصت إليه بعثة آثار سويسرية، عن فترة المملكة المصرية الحديثة رغم تباين حقب المعالم الأثرية في هذه المنطقة، كما أفاد مراسل الجزيرة من الموقع أسامة سيد أحمد.

وأظهر التنقيب الأولي أن المدينة الأثرية كانت مطمورة تحت الأرض، كما أظهر نقوشا وكتابات باللغة الهيلوغرافية.

وتشير تلك الاكتشافات أيضا إلى أن ملوك تلك الفترة كانوا حريصين على تدوين إنجازاتهم، ودلت على أن المدينة كان بها قصر ضخم وعدد من المعابد.

من جهة أخرى توصلت بعثة آثار من جامعة وارسو إلى اكتشافات أثرية مهمة في منطقة الزومة في شمالي السودان تتحدث عن فترة زمنية تجاوزت 1500 عام.

وحوت تلك الاكتشافات 30 مدفنا اثريا، وترمز إلى فترة المسيحية من عام 450 إلى 1500 للميلاد.

ويقول خبراء الآثار إنهم يحاولون فحص بقايا رفات الموتى، في محاولة للتعرف على طبيعة الحياة التي كانت سائدة في هذه المنطقة.

إجبار الفنانة «فائزة عمسيب» على إخلاء منزلها بالقوة الجبرية

تعرضت الممثلة القديرة فائزة عمسيب صباح الخميس الماضي لعملية طرد وإخلاء من منزلها الكائن بمنطقة «حي الشاطي» بمدينة كري بالقوة الجبرية بواسطة الشرطة التي قامت بإخراج أثاث الممثلة من المنزل ونقله إلى الشارع مباشرة وإغلاق المنزل نهائيا تنفيذا لتوجيهات صادرة من المحكمة تدعو للإخلاء.

وكشفت فائزة في حديثها أنها تعرضت للطرد من المنزل دون أن تتلقى إي إنذار لإمهالها لتنفيذ أمر المحكمة وقالت : « ان المحكمة استعجلت في إصدار أمر الإخلاء لأنني تقدمت بطلب استئناف ضد القرار الأول الصادر من القاضي بتاريخ 2012/2/9 لحدوث تطورات قانونية تستوجب إعادة النظر في قضية الميراث التي تعود إلى المنزل «473» البالغة مساحته 700 متر الذي تركه لي زوجي الراحل عبد الرحيم الأمين منذ عام 1992 فورثته مع شقيقته وابنته من زوجته الألمانية ومجموعة من أشقائه من جهة أبيه فامتلكت 88 مترا وقررت المحكمة أن تؤول لبقية الورثة على أن يشتروه مني بمبلغ خمسة وعشرين ألفا ولم يدفعوا لي أي مبلغ وأوضحت فائزة انه في منتصف التسعينات وكلت شخصا يدعى حاتم الأمين تسلم منها مبلغا ماليا ضخما من الدولارات عقب مشاركتها في الفيلم المصري « عرق البلح » ذهب بها إلى باريس وقابل «نينا» ابنه الراحل من زوجته الألمانية والمقيمة بالمانيا واشترى منها نصيبها في ميراث المنزل البالغ «350» متر وتمتلك العقود القانونية الدالة على صحة كلامها وأكدت فائزة أنها بموجب هذا صارت تمتلك المنزل بعد قيامها بشراء نصيب ابنة زوجها وأكد معاوية عابدين محامي الممثلة المخضرمة أن ما حدث موقف أليم وأمر حزين في حق قامة فنية رفعت اسم السودان عاليا في المحافل العربية والعالمية وكشف معاوية انه سيتقدم بطلب لإيقاف التنفيذ وذلك بسبب خطأ في الإجراء حتى يعاد الأمر لما كان عليه لأن المدانة لم تكن مخطرة بالإضافة إلى شكوى وتظلم لرئيس القضاء.

صناعة البيبسي تتأثر بالهجوم على أم روابة وأبوكرشولا

صحيفة الغارديان البريطانية قالت ان الهجوم على أم روابة سيؤثر على صناعة البيبسي كولا، وحتى لا يتساءل القارئ ما علاقة البيبسي كولا بام روابة، لها علاقة وثيقة جدا فهي منطقة لإنتاج الصمغ العربي الذي يعتبر أحد الخامات الرئيسية في صناعة البيبسي والحلويات ولهذا رفعت الحكومة الأمريكية العقوبات على إنتاج الصمغ العربي.

نائب الأمين العام لاتحاد المزارعين في حواره مع أخبار اليوم أكد الأثر العميق للهجوم على مناطق شمال وجنوب كردفان خاصة أم كرشولا والتي بلغت خسائرها 60 مليار جنيه سوداني لهذا الموسم هذه المناطق تصدر مع أبو جبيه المحصولات البستانية خاصة المانجو لأسواق الخليج العربي وأكثرها السعودية أما المحاصيل الأخرى مثل الفول لصناعة الزيوت في ولاية شمال كردفان فهي تعتمد بشكل كلي على هذه المنتجات والمحصولات الزراعية..

ما يزعج أن غريق كمبال نائب الأمين العام لاتحاد المزارعين يؤكد أن الهجوم سيؤثر بشكل واضح على التحضيرات الزراعية لهذا الموسم مما ينبئ بان الموسم المقبل ستواجهه صعوبات جمة الا فيما يتعلق بالاعتماد على الأمطار في المحصولات البستانية.

أما الثروة الحيوانية والتي تشكل قدرا كبيرا من الأهمية للمواطنين في هذه المنطقة، الأنباء تقول إن نهبا كبيرا تم اذ سطا هؤلاء المتمردين على آلاف الرؤوس من الماشية في عملية نهبهم للمحصولات الزراعية والمواشي لتأمين «تشوينهم» بعد أن تقطعت بهم السبل بعد اتفاق الجنوب وأصبح الإمداد يواجه صعوبة كبيرة بعد الانتصارات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة وتضييق الخناق عليهم مما جعل تحركهم هذا مجرد فرفرة مذبوح ومحاولة تأمين الغذاء لجنود جوعى ومشردين أصبحوا يمارسون النهب والقتل كأي عصابات مسلحة.

غزل المستهلكين هل يزيد إحمرارها؟

بتفاؤل، ينظر «عوض الله آدم» إلى أسعار الطماطم، مؤكدا بثقة أنها لن تشهد التصاعدات المربكة التي حدثت في العام الماضي، والتي بلغت ذروتها خلال موسم رمضان.

عوض الله، الذي يمتهن بيع الخضار عبر محل صغير في سوق الديم جنوبي الخرطوم، نفى أن تكون الطماطم قد بدأت في الارتفاع المقلق : «الأسعار شهدت تذبذبات عادية، والكيلو للمستهلك يتراوح ما بين ثمانية وعشرة جنيهات، لكن سعر السوق الحالي هو عشرة جنيهات للكيلو من دون زيادة».

غير أن أسعار الطماطم، لا يمكن الركون إلى مقياس ثابت يمكن الاستناد إليه، ففي حين كانت في الماضي قبيل رمضان بشهرين في حدود الخمسة جنيهات إلى سبعة جنيهات للكيلو، جاءت الارتفاعات الدراماتيكية التي لن ينساها الناس، ليطير سعر الكيلو إلى حدود الثلاثين جنيها، في حين سجلت الأسعار، في أدنى حدودها، خمسة وعشرين جنيها للكيلو وقتذاك !

انظار البعض اتجهت وقت الندرة إلى المزارع المحمية، فقد بدت وكأنها الطوق الذي سيحمي الناس من غلواء الأسعار، ويجعلهم يستمتعون بالدكوة والطماطم في مائدتهم الرمضانية، دون أن يرهقوا ميزانياتهم بتلك الأرقام العجيبة لكيلو الطماطم. لكن الحقائق أظهرت أن المزارع المحمية نفسها تعاني تكلفة تشغيل مرتفعة، ما يجعلها غير قادرة على تقديم انتاج رخيص، رغم قدرتها على تحقيق قدر من الوفرة في مواسم الندرة للطماطم وغيرها.

«عوض الله».. الذي يبدو خبيرا بالممارسة في سوق الخضار، أشار إلى أن توقعاته بشأن أسعار الطماطم في رمضان القادم لن تخيب : «لن تبلغ الأسعار ما بلغته في رمضان الماضي، وكيلو الطماطم سيسجل ارتفاعا دون شك، لكن سعره سيكون في حدود 15 جنيها دون زيادة».

السودان يعلن عن تبرع بمبلغ مليون يورو دعماً لمشاريع التنمية في الصومال

أعلن السيد علي أحمد كرتي وزير الخارجية عن تبرع السودان بمبلغ مليون يورو دعماً لمشاريع التنمية في الصومال. جاء ذلك في الكلمة التي القاها أمام المؤتمر الدولي بشأن الصومال بلندن قائلا: إن الحكومة الصومالية تحتاج لدعم المجتمع الدولي لاستدامة السلام في أراضيها داعيا الى ضرورة مخاطبة الأسباب الحقيقة للمشكلة. وشدد الوزير على أهمية مساعدة الصومال في استغلال سواحلها بالصورة المثلى وأن يساعد المجتمع الدولي في ايقاف الصيد الجائر في سواحل الصومال واستعرض الوزير الدعم الذي ظل يقدمه السودان للصومال حيث قدم أكثر من عشرة ألف منحة مجانية للطلاب الى جانب المساعدة في تدريب الشرطة والقوات المسلحة وتقديم مساعدات في مجال الصحة وغيرها.

بيان وزير الكهرباء أمام البرلمان يفجر الغضب ببورتسودان

أعرب عدد من أعضاء المجلس الوطني عن دوائر الشرق عن غضبهم من حديث وزير الكهرباء والسدود والموارد المائية أسامة عبدالله بشأن صرف النظر عن مشروع مد بورتسودان بمياه من نهر النيل والاستعاضة عنه بمياه من خزان سيتيت. وقال شريف أحمد طه نائب دائرة جبيت وسواكن لـ«السوداني» إن حديث الوزير في جلسة البرلمان أمس الأول مثل لهم مفاجأة من العيار الثقيل كونه أعلن أن المشروع لم يقم في الأصل على دراسات علمية وإنما لظروف أمنية وسياسية بالمنطقة، وأشار شريف إلى أن حديث الوزير ينطوي على مؤشرات خطيرة من شأنها إثارة المواطنين واستفزازهم وإظهار الحكومة بمظهر الكاذب أمام مواطنيها.

وأكد انه سيصعد الأمر لإرغام وزارة الموارد المائية على العدول عن فكرة تحويل مشروع إمداد بورتسودان بمياه من النيل إلى خزان سيتيت، لأن الأخير لا يزال في طور الإنشاء وينتظر أن ينتهي العام 2017 إضافة إلى وجود توجيهات رئاسية بحل مشكلة مياه بورتسودان بأعجل ما يكون، وهناك خطوات ومبالغ تم دفعها للشركة الصينية المنفذة للمشروع.

وكشف عضو المجلس شريف أحمد طه أن مبالغ المشروع موجودة وليست هناك عقبات مالية وهو مشروع مجاز في شكل قرض صيني أخذ دورته القانونية ومر بكل مراحل الدراسة والمناقشة وتمت إجازته ودفعت حكومة السودان المكون المحلي منه وهو عبارة عن القسط الأول للشركة المنفذة. وأبدى شريف استغرابه من إقدام وزير السدود على الخطوة غير المحسوبة العواقب بهذه الطريقة وعدم الاكتراث لشكاوى أهل الشرق من الظلم المزمن، وأفصح عن نيتهم بإسقاط الفقرات المتعلقة بمياه النيل من بيان الوزير من خلال النقاش داخل اللجنة البرلمانية التي تدرس تقرير الوزير، وأضاف نحن بصدد العمل مع الوزارة على ضرورة استئناف مد المياه إلى بورتسودان من الحديبة بنهر النيل وفقاً للدراسات التي أجريت للمشروع في العام. 2005

من جهته كشف نائب رئيس المؤتمر الوطني لشؤون الحزب بولاية البحر الأحمر أحمد محمد علي موسى عن سعي حزبه لتجاوز الأزمة المترتبة على تصريحات وزير السدود حول مياه بورتسودان في قبة البرلمان، وأكد مقدرة واستعداد أجهزة الحزب على وضع الأمور في نصابها دون التقليل من شأن أحد، وقال لـ«السوداني» إن مشروع مياه النيل يمثل مشروع حياة أو موت لسكان البحر الأحمر، وهو مشروع حيوي وإستراتيجي لكل بقاع السودان بحسب بورتسودان بوابة ترد منها وإليها كافة البضائع والاحتياجات السودانية.

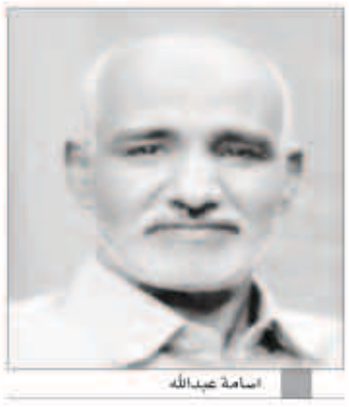

اسامة عبدالله

رفضت الحكومة السماح بإقامة معسكرات إيواء للمتأثرين بالأحداث التي وقعت أخيراً بولايتي شمال وجنوب كردفان رغم أن التقارير الرسمية نفسها قد كشفت عن أن عددهم فاق الـ28 ألف مواطنا ومواطنة بينهم أعداد كبيرة من الأطفال وكبار السن، منطق وزير الداخلية وراء ذلك الموقف: إن«السودان » لن يخضع لأسلوب الحركات المسلحة لخلق أزمة إنسانية لجرّ السودان لإقامة معسكرات جديدة للنزوح شبيهة بالمعسكرات في دارفور ورفض إقامة أي معسكرات جديدة ودعا المنظمات المدنية والشركاء الدوليين لتقديم المعينات للمتأثرين بالحرب.

أي منطق غريب ومتناقض ذلك الذي تتخندق خلفه الحكومة ؟ كيف يمكن تقديم الدعم لهؤلاء المواطنين دون أن يتسنّ لهم أن يتجمعوا في منطقة واحدة، وكيف يمكن الوصول إليهم وهم قد قطعوا أفرادا وجماعات المسافات الطويلة، ومنهم من وصل ولاية الخرطوم ما يقارب الـ2 ألف شخصا حسب معلومات نشرت في الصحف، اضطروا للاستقرار مع ذويهم في ظروف بالغة القسوة. الواقع أن القرار الذي اتخذته الحكومة جاء في سياق أسلوب ممنهج منذ إندلاع الحرب في دارفور 2003 وجنوب كردفان يونيو 2011 وهو منهج قائم على إنكار الأزمة الإنسانية ومحاولة إخفائها وتضليل الرأي العام حول حقيقة الأوضاع الإنسانية. إضافة لوضع حاجز يحول بين أولئك المواطنين وأجهزة الإعلام المحلية والدولية وبينهم وبين المنظمات المدنية والقوى السياسية حتى يتم التعتيم على حقيقة مايجري في مناطق الحروب من تجاوزات تقع مسؤوليتها على عاتق الحكومة في المقام الأول.

إننا نطالب بالسماح لأولئك المواطنين بالإقامة في معسكرات تتوفر فيها كل شروط الحياة الكريمة وإفساح المجال لوصول أجهزة الإعلام والمنظمات المدنية والقوى السياسية إليهم، للوقوف على احتياجاتهم وتقديم المساعدة لهم. كما نطالب بالتوقف الفوري للقتال والجلوس لطاولة المفاوضات بمرجعية القرار الدولي «2046» دون وضع شروط مسبقة ويكفي المواطنين حروب وموت ونزوح وتشرد.

شركة مكين القطرية تطلق مشروع دوحة النيل في السودان بمليار دولار

أكد الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة مكين القابضة القطرية السيد علي الهاشمي، أن الشركة ستطلق العمل في مشروع دوحة النيل بالسودان، الذي تبلغ تكلفته مليار دولار تم توقيع عقد تمويله مع فرع بنك قطر الوطني الإسلامي بالسودان.

ونقلت صحيفة «الشرق القطرية» عن الهاشمي قوله، ان هذا المشروع الذي يقع على مساحة «200» ألف متر مربع ويقع في قلب العاصمة السودانية الخرطوم، عبارة عن مشروع سكني وفنادق خمس نجوم ومولات وأماكن ترفيه، وقد تم ترسية العقد على المقاول الذي سيبدأ العمل خلال هذا الأسبوع.

إلى ذلك كشف الرئيس التنفيذي لشركة مكين القابضة، عن المشاريع المستقبلية للشركة، مؤكداً أن الشركة وقعت اتفاقية في القطاع الغذائي مع السودان، تشمل أراض زراعية وغابات وبحيرات على مساحة مليار متر مربع، لإقامة مجموعة من المشروعات الغذائية الزراعية والسمكية والمواشي والدواجن في ولاية سنار.

يذكر أن الشركة حققت إنجازات وتطورات في أعمالها من خلال الشركات التابعة، والتي تعمل على تطوير مشاريعها في القطاع العقاري والتكنولوجي والصناعي.